فيها ثم ادخلته الجنة وما ينفع عدوي اذا اعطيته الدنيا
فنعمته فيها ونويت عنه الجنة وادخلته النار شعر

من خاف العذاب غدا فرضي بالدون واقتصدا
هجر الدنيا فليس يرا بالا ماني انسا ابدا
ترك الاطماع من يده واستجاد الواحد الصمدا
وراى ان لا نجاة له فغدا يبغي النجاة غدا

الحديث السادس والخمسون بعد المايتين روى ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
انتم خلف ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم بسطة
واعظم سطوة ازعجوا عنها اسكن ما كانوا اليها وغدر
بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوة عشيرة ولا
قبل منهم بذل فدية فارحلوا نفوسكم بزاد مبلغ قبل
ان تؤخذوا على فجاة وقد غفلتم عن الاستعداد حكاية
حكي عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد
وقد حان وقت صلاة الظهر ونحن في برية ليس بها

ما

١٩٠ ما اقدعونا الله تعالى فلم نستتم الدعاء حتى لاح لنا شبح
فقصدناه وطوى الله لنا البعد حتى وصلنا الى قصر عجيب
فشكرنا الله تعالى على ذلك واسبغنا الوضوء ثم
صلينا ثم تقدمنا الى حايط القصر فاذا على حايطه
مكتوب شعر

هذه منازل اقوام عهدتهم في رغد عيش خصيب ماله خطر
دعتهم نوب الايام فانتقلوا الى القبور فلا عين ولا اثر
ورأينا في صحن الدار سريرا من ذهب عليه مكتوب آخر

مازلت تطلب كل ما ... من دي وتمعن في الطلب
وملكت ما املكته من ... من البضا الاعجام والعرب
حدرت الملك بدي الردى ... ذهبت فمن قد ذهب

قال ورأينا بنيانا فيه لوح من رخام عليه مكتوب آخر

قد كان صاحب هذا القصر منغمسا في ظل عيش تخاف الاسد من بطشه
فبينما هو مسرور بلذته في مجلس اللهو مسرورا بجلسه
اذ جاءه بغتة من لا مرد له فخر ميتا وزال التاج من رأسه
فاخرج الى القصر وانظر كيف وحشته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)